وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة الموصل
كلية الآثار

ISSN 2304 -103X
IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

آثار الرافدين

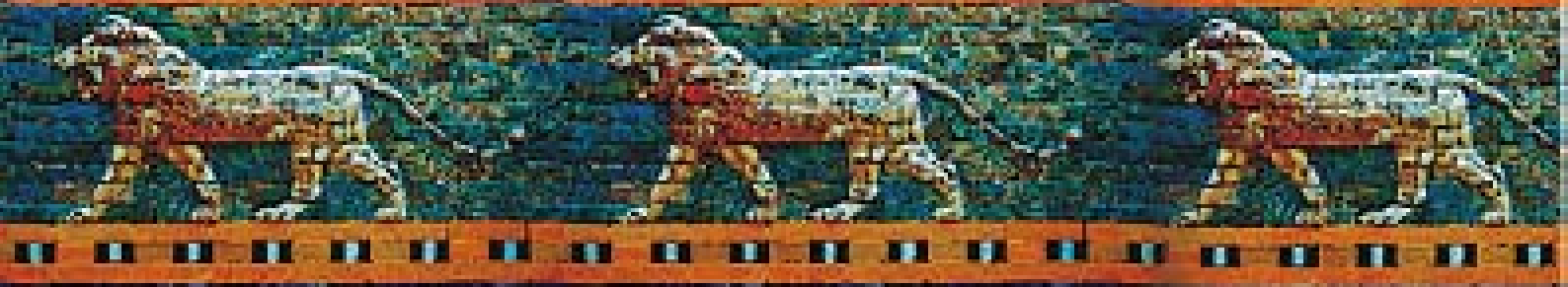

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الاول - المجلد السادس / ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م

ISSN 2304-103X

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الالكتروني E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

الجزء الاول / المجلد السادس رجب ١٤٤٢هـ / شباط٢٠٢١ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركيتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية

أ.م.د. معن يحيى محمد

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية

م.م. عمار احمد محمود

قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل

تصميم الغلاف

د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الاثار بفرعيه القديم والإسلامي .
- اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
- الدراسات التاريخية والحضارية .
- الجيولوجيا الاثارية .
- تقنيات المسح الاثاري .
- الدراسات الانثروبولوجية .
- الصيانة والترميم .

٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .

٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (word – 2010)، وبمسافات مزدوجة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD) ، وبنسختين ورقيتين.

٤- يطبع عنوان البحث في وسط الصفحة يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني (e-mail).

٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصا باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.

٦- يحتوي ملخص البحث بالإنكليزية على عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني له.

٧- تضمين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.

٨- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث أخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.

٩- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.

١٠- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.

١١- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً عن كل صفحة اضافية.

١٢- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

١٣- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.

١٤- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث.

١٥- يشار الى اسم المصدر كاملاً في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.

١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.

١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، ولذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠)، مئة الف دينار عراقي.

١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيأة التحرير.

١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:
uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	أ. خالد سالم اسماعيل	توطئة
٣-١٩	عدي عبدالوهاب النعيمي أ. خالد سالم اسماعيل	من ملاحم ملوك بلاد الرافدين في الألف الثاني والأول قبل الميلاد – دراسة تحليلية
٢١-٤٤	أ. د. فاروق إسماعيل	"الفِدْية" في النصوص الأكّدية
٤٥-٧٠	ريم محمد صالح مصطفى أ.د. صفوان سامي سعيد	هواجس خوف الآشوريين وقلقهم من الأرواح الشريرة والعفاريت
٧١-٩١	سندس علي حمادي أ.د. ياسر عبد الجواد المشهداني	مدينة سيواس قبل حكم السلاجقة
٩٣-١١٤	أ.م.د. محمد كامل روكان م.د. جمعة حريز الطلبي	التنقيبات الروسية في منطقة سنجار شمال العراق
١١٥-١٣٧	مصطفى احمد علي السامرائي أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي	البيوت السكنية من العصر الاشوري الحديث (٩١١ – ٦١٢) ق.م – مواقع منتخبة من منطقة مشروع سد مكحول
١٣٩-١٦٤	فالح غضوي نومان الشمري أ.م.د حيدر فرحان حسين الصبيحاوي	من الجوامع التراثية في مدينة سنجار
١٦٥-١٨٥	أ.م.د. حسين يوسف حازم	"اهمية الحبوب المتفحمة في مواقع الحفريات الآثرية في عصور ما قبل التاريخ– دراسة تحليلية"
١٨٧-٢١٢	اشرف عزيز عبد الكريم الهلاي بك د. شكيب راشد بشير ال فتاح	جهود الأسر العلمية في بناء المدارس والتدريس (أسرة ابن الجوزي إنموذجاً)
٢١٣-٢٣٣	أ.م.د وسناء حسون يونس الاغا	دوافع تحنيط الحيوانات عند المصريين القدماء
٢٣٥-٢٦١	د.آرام جلال حسن الهموندي	وصولات انجاز اللبن من مدينة بيكاسي " تل ابوعنتيك"– " دراسة تحليلية لنصوص مسمارية غير منشورة "
٢٦٣-٢٧٩	م.د مهند خلف جمين الشمري حنان عبد الحمزة بعيوي	نصوص اقتصادية غير منشورة من سلالة اور الثالثة
٢٨١-٣٠٢	مُثَنّى سعدون ظافر الهنداوي ا.د. محمود ابراهيم حسين م.د.داليا محمد السيد	الشياطين والأرواح الشريرة في العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية

من الجوامع التراثية في مدينة سنجار

فالح غضوي نومان الشمري
طالب دراسات عليا / ماجستير
Faleeh752@yahoo.com

أ.م.د حيدر فرحان حسين الصبيحاوي
جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم الاثار
H.f1969@yahoo.com

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢٠/٨/٩ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٠/٨/٣١

الملخص:

تبين من خلال الدراسة الميدانية لمدينة سنجار انها تتضمن جامعين تراثيين وحيدين في المدينة الاول هو جامع سنجار الكبير، يقع في محلة السراي وسط المدينة مما جعله وسطا لكل اطراف المدينة وسهل عملية وصول المصلين اليه ، ويُعدَّ ثاني اقدم جوامع المدينة، بعد المسجد الجامع الذي يعود للعهد الاتابكي (٥٥٩هـ / ١١٨١م)، والذي لم يبق منه سوى مئذنته المعروفة بمئذنة سنجار، في عهد السلطان العثماني عبدالحميد الثاني، إبان سيطرة الامبراطورية العثمانية على العراق، أما التخطيط العام للمسجد فهو ذو تخطيط تقليدي للمساجد الاسلامية اذ يتألف من بيت صلاة ومؤخرة يتوسطها صحن مكشوف، وللجامع مدخل رئيس واحد يقع في جهته الشمالية.

أما الجامع التراثي الثاني الذي يسمى باسم بانيه (طه الحسن)، يقع في الجزء الشمالي الشرقي من محلة برسهي الواقعة شمال مدينة سنجار، فقد شيد وفق طرز عمارية مختلفة ويعد من المساجد المعلقة المرتفعة عن سطح الارض حيث كان بناء بيت الصلاة على مجموعة من المحلات التجارية (الدكاكين) لا يتضمن اساكيب لعدم وجود الاعمدة التي تقسم بيت الصلات.

الكلمات المفتاحية: جامع سنجار الكبير، جامع طه الحسن.

Heritage Mosques in Sinjar City

Falih Ghdwi Noman Al-Shammary
M.A. Student

Asst. Prof. Dr.
Haider Farhan Hussein Al-Subaihawi
Baghdad University/College of Arts/
Department Of Archaeology

Abstract:

The field study of Sinjar city shows that it includes two traditional heritage mosques , the first is the Sinjar Great Mosque, located in the Saray neighborhood in the center of Sinjar city, which made it the same distance to all sides of the city, the fact that made it very easy to all worshipers to access it easily , It is considered the second oldest mosque in the city, after the mosque that was built in the Atabic era (559 AH /

1181 AD), And there is nothing left of it except its minaret known as the minaret of Sinjar, during the reign of the Ottoman Sultan Abdul Hamid II, during the rule of the Ottoman Empire over Iraq, the general planning of this mosque is the same as the traditional planning of Islamic mosques as it consists of a prayer house and a backside In the middle of an open courtyard, the mosque has one main entrance to its northern side.

As for the second heritage mosque which was named after its builder's name (Taha Al-Hassan), it is located in the northeastern part of Barshi neighborhood located in the north of Sinjar city. It was built according to different architectural styles, and it is considered one of the hanging mosques that rise above the surface of the earth. The building of the prayer house was on a group of shops which did not include skylines because there are no columns that divide the prayer house.

Keywords: Sinjar Grand Mosque , Taha Al-Hassan Mosque.

تمهيد

تقع مدينة سنجار على بعد (١٢٠كم) الى الغرب من مدينة الموصل وتبعد بحدود (٤٥٠كم) شمال مدينة بغداد (خارطة رقم ١). وتتبع اداريا لمحافظة نينوى، وتقع الى الغرب منها على الحدود العراقية السورية يفصل بينها وبين الموصل قضاء تلعفر الذي يبعد عنها بحدود (٥٢كم)[١] والى الجنوب منها يقع قضاء البعاج ، والى الجنوب الشرقي مدينة الحضر[٢] (الخارطة ٢). وهي في لحف جبل عال يسمى جبل سنجار[٣]، وفلكيا تقع بين دائرتي عرض (٣٥،٣٧) درجة شمالا، وخطي طول (٣٠) درجة، اما مركز سنجار فيقع ضمن دائرة عرض (٢٢ – ٣٦) شمالا وخطي طول (٤٧–٤١) درجة[٤].

اما عن طبيعة موقع مدينة سنجار واهميته فهي على اتصال مباشر بمعظم مدن الجزيرة ، اشتهرت بكونها مدينة الطرق والقوافل منذ القديم لأنها سيطرت على العراق وسوريا . وبرية سنجار عبارة عن صحراء مستوية اعطت لسنجار شهرة في تحديد محيط الكرة الارضية حيث اتخذت في بعض الاحيان مرصدا فلكيا[٥].

ومنذ سنة(١٨هـ/٦٣٩م) اصبحت سنجار ضمن المدن الاسلامية بعد فتحها في العصر الراشدي حينما اوكل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مسؤولية فتحها الى القائد عياض بن غنم[٦] لفتح ديار ربيعة وارمينية[٧] وخلاط[٨] وما جاورها[٩]اذ يروي ابن الاثير (ان ابا عبيدة لما توفي استخلف عياضاً فورد عليه كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بولايته حمص[١٠] وقنسرين[١١] والجزيرة، فسار الى الجزيرة سنة ثماني عشر من يوم الخميس للنصف من شعبان في خمسة الاف وعلى ميمنته سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي[١٢] وعلى ميسرته صفوان بن المعطل[١٣] وتم فتحها صلحا [١٤]، واسكنها المسلمين العرب في رواية للبلاذري(كانت سنجار في ايدي الروم فلما انصرف عياض من خلاط وصار إلى الجزيرة بعث الى سنجار ففتحها

صلحا واسكنها قوما من العرب)[١٥] ويذكر الواقدي ان الخليفة عمر بن الخطاب(رض) لما وجه جيش المسلمين بقيادة عياض بن غنم الى ديار بكر وربيعة ذكر في كتابه بالولاية والمسير الى أرض(ربيعة الفرس وديار بكر)[١٦] .

ومن المؤكد ان اقواماً عديدة سكنت هذه المدينة تتلون بأديانها وطوائفها وقومياتها . والى هذا اليوم يتكون التركيب الاجتماعي للمدينة من العرب والكرد والتركمان، ومن ديانات مختلفة كالديانة اليزيدية والمسيحية ، ومن المسلمين [١٧]

حيث تتبوأ العمارة الدينية الاسلامية مكانا متميزا في المدن العراقية المختلفة لما لها من دور بارز في الثقافة الدينية المجتمعية ، ولعل اولى تلك العمائر البارزة هو المسجد لكونه يتصدر مكانة مميزة في حياة الأمة الإسلامية والذي تمارس أهم الشعائر الدينية، ولذلك نصت العديد من الآيات القرآنية على عمارة المساجد، وعدَّ ذلك تحقيقاً فعلياً للإيمان العميق بمبادئ الإسلام[١٨]. قال تعالى" أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر...."[١٩]. ان وسطية المسجد في تخطيط المدينة نابعة من مفهوم وظيفي اسلامي، بوصفه تكوينا معماريا رئيساً عاما يتوجه اليه جميع من يؤدي الصلاة الجامعة، وحتى يكون علما واضحا وقريبا من كل اطراف المدينة .

فضلا عن دور العبادة الاخرى كالأضرحة التي ضمت رفاتها شخصيات دينية بارزة ، لهم اثرهم في تاريخ المجتمعات المتحضرة عبر التاريخ ، فضلا عن المقامات الدينية وهي الاماكن التي ارتادها الصالحون واصبحت فيما بعد اثرا لتذاكر سيرتهم العطرة ومكانا مناسبا للوعظ لخلق مجتمع صالح .

لقد تنوعت المباني الدينية الاسلامية في سنجار بين مسجد وضريح ومقام[٢٠] ومن بين العمائر الدينية الشاخصة :

اولا : جامع سنجار الكبير:

يُعدَّ احد المعالم الحضارية الدينية البارزة في المدينة ، يقع في محلة السراي وسط مدينة سنجار مما جعله وسطا لكل اطراف المدينة وسهل عملية وصول المصلين (الخارطة ٣) .حاليا ملاصقا للقشلة من جهتها الغربية ، ويحده من الشمال مجموعة من البيوت السكنية في محلة (بربروش) .

ويُعدَّ ثاني اقدم جوامع المدينة، بعد المسجد الجامع الذي يعود للعهد الاتابكي (٥٥٩هـ / ١١٨١م) والذي لم يبق منه سوى مئذنته المعروفة بمئذنة سنجار[٢١]، حيث تولّى البناء السيد محمد بن ذنون الصائغ[٢٢] في عام (١٣٢٢هـ/ ١٩٠٢) ، في عهد السلطان العثماني عبدالحميد الثاني[٢٣] إبان سيطرة الامبراطورية العثمانية على العراق، وتولى الجامع ابنه عبد

الكريم بن محمود ذنون الذي توفي عام ١٩٣٢ [٢٤] وهذا ما يثبته اللوح التذكاري الذي توسط الرواق الغربي للجامع الذي سنذكره لاحقا بالتفصيل.

تخطيط الجامع وعمارته:

يشغل المسجد مساحة مستطيلة الشكل ، أبعاده من الشمال إلى الجنوب (٢٣م)، ومن الشرق إلى الغرب (٢٧،٥٠م)، وتكون مساحته الكلية (٦٣٢،٥م).(المخطط ١)

التخطيط العام للمسجد هو ذو تخطيط تقليدي للمساجد الاسلامية اذ يتألف من بيت صلاة ومؤخرة يتوسطها صحن مكشوف(الصورة ١) .

للمسجد مدخل رئيس واحد يقع في جهته الشمالية ، يبلغ عرضه (١،٨٠م) وارتفاعه (٢،٢٠م) كان له باب مصنوع من الخشب ذو مصراعين ولكن بعد العمليات العسكرية على العصابات الإرهابية أزيل من مكانه وأخذ الى جهة مجهولة(الصورة ٢)، يطل على الصحن الوسطي من خلال ممر مستطيل الابعاد طوله (٣،٢٠م) وعرضه (١،٨٠م) مسقوف بعقد نصف اسطواني ، مبني من قطع حجرية منحوتة (الصورة ٣)، يقع على جانبي المدخل اربع حجرات بواقع حجرتين على كل جانب، فعلى يسار الداخل تقع الحجرة (١) مستطيلة الشكل ابعادها (٥،٥٠×٣،٢٠م) لها مدخل يقع عند الضلع الغربي المطل على الممر أبعاده(١،٧٠×٠،٩٠م) وللحجرة نافذتان مستطيلتان متجاورتان يطلان على صحن الجامع من ضلعها الجنوبي متساويتان في الأبعاد تكون كل منهما(١×٠،٦٠م)(الصورة ٤)، ازدان الضلع الشرقي بكوة غير نافذة مستطيلة الشكل أبعادها(٠،٦٠×٠،٤٠)، وتشترك هذه الحجرة مع الحجرة (٢) بمدخل مشترك يرتفع بثلاث درجات عن الحجرة الأولى أبعاده(١،٩٠×٠،٩٠) يوصلنا الى الحجرة (٢) والتي تكون مستطيلة الشكل أبعادها(٤×٣،٢٠م) وفي الضلع الجنوبي نافذة واحدة مستطيلة الشكل أبعادها(٠،٨٠×٠،٥٠م).

على يمين الداخل تقع حجرتان أخريتان متناظرتان مع الحجرتين السابقتين الحجرة (٣) مستطيلة الشكل ابعادها(٥×٣،٢٠م)لها مدخل يقع في ضلعها الجنوبي أبعاده (١،٩٠×٠،٩٠م) وتقع على امتداده نافذتان متجاورتان مستطيلتا الشكل متساويتان في الأبعاد(١×٠،٦٠م) ، والى جانبها الحجرة (٤) لها مدخل في ضلعها الجنوبي أبعاده (١،٧٠×٠،٩٠)وبجواره نافذة مستطيلة الشكل أبعاده (١×٠،٦٠م) تتضمن نوافذ الحجرات شبابيك مصنوعة من قضبان حديدية تتكون من (طلاقتين). وقد رصفت أرضيات الحجرات بمادة الحجر الكلسي إلاَّ إنَّه فيما بعد كسيت بمادة السمت والرمل(صبة كونكريت) ، ولم يتبق من ابواب المداخل الأربعة اي اثر بسبب ما مرت به المدينة من حرب على الارهاب .

بعد اجتياز الممر نطل على الصحن المكشوف فهو مستطيل ابعاده(١١×٢٣م) وكانت ارضيته مرصوفة بالحجر الصغير المدكوك الا انه تم اكساؤها بطبقة من مادة السمنت[٢٥]

والصحن فضاء مفتوح يعد من أهم العناصر التخطيطية المعتمدة في عمارة مناطق الأقاليم الحارة والجافة، كما هو الحال في مدينة سنجار وغيرها من مدن المنطقة. يتيح صحن البناء معالجات عديدة، لعل الأهم من بينها معالجة مشكلات البيئة. إذ تتحرك تيارات الهواء من خلاله بوصفه حيزاً تتجمع فيه كتل هوائية، لتنتقل من إلى المصلى عبر الرواق بالحمل وبصورة مستمرة طوال النهار، وبخاصة في الصيف. أما في الشتاء فيكون حيز استقبال للإشعاع الشمسي المباشر وما لذلك من دور كبير في توفير اجواء الدفء في المسجد. وبهذا أصبح الصحن معالجاً أساساً لمشكلات البيئة فتلطفت الأجواء به، فضلاً عن ايجاد حلول بنائية بتوفيره تهوية مستمرة حدّت من مشكلات الرطوبة (الهواء الفاسد) وما لها من تأثيرات سلبية على البناء.

بيت الصلاة مستطيل الشكل ابعاده (٢٣×٧م) يتقدمه رواق من صف واحد يقوم على اربعة اعمدة اثنان منهما اسطوانية الشكل واثنان اخريان مربعا الشكل، فضلاً عن عمودين مندمجين بواقع عمود واحد في كل ضلع من الضلعين الشرقي والغربي وشكلها مربع(صورة ٥)، يقوم سقف الرواق على الاعمدة مباشرة ومحمول على جسر من العوارض الحديدية والسقف مستوي مبني بمزيج من المواد المختلفة من القير والحجارة الصغيرة والجص، ومن المفيد ذكره هو توسط الجدار الغربي للرواق لوح تذكاري من حجر الحلان ضم شريطا كتابيا بخط الثلث دوِّن فيها اسم الشخص الذي تطوع ببناء المسجد مع تثبيت تاريخ البناء، فضلا عن ورود أسم السلطان العثماني عبد الحميد الثاني. وجاء نص الكتابي على النحو الاتي: (تطوع محمد نجل ذنون برفع قواعد هذا البيت الجامع لعباد الرحمن في عصر السلطان عبد الحميد الثاني ١٣٢٢هجرية)(صورة ٦) ومن خلال النص الكتابي يمكننا تأكيد تاريخ تشييد الجامع في تلك السنة.

ويمكن الدخول الى بيت الصلاة عن طريق ثلاثة مداخل تمتد على استقامة واحدة تقع في الضلع الشمالي لبيت الصلاة وهي ذات ابعاد متساوية بواقع(٣×١،٢٥م) ويعلوا كل مدخل نافذة مربعة الشكل يتقدمها مشبك من قضبان حديدية ، وأهم ما يلاحظ على هذه المداخل أن الوسطي منها يوصل إلى البلاطتين الوسطيتين، يقابل المحراب، في حين يفضي المدخلان الجانبيان الى البلاطتين الجانبيتين، فضلاً عن الوسطيتين، كل بحسب اتجاهه. مما يسهم في توفر انسيابية حركية للمصلين أثناء دخولهم المصلى وخروجهم منه من دون حدوث ازدحام على المداخل. أما النوافذ فقد شغلت هي الأخرى جدار مؤخرة المصلى، وعلى وجه التحديد اخترقت اعلاه ثلاث نوافذ مربعة في شكلها ابعاد كل منها (٦٠×٦٠سم). ركبت على هذه النوافذ شبكات حديدية، فضلاً عن أن هناك نوافذ أخرى فتحت في مستوى لا يرتفع كثيراً عن مستوى أرضية المسجد، لتسهم مع النوافذ المرتفعة والمداخل المذكورة آنفا في تحقيق إنارة وتهوية داخل حرم

المسجد، مما له بالغ الأثر في تحقيق أجواء الراحة فيه. ووجود فتحات المداخل والنوافذ التي تفضي الى الصحن عبر الرواق يتيح الى صناعة ديناميكية حركية وبصرية بين فضاءين مختلفين في خصائصهما هي بيت الصلاة والصحن .

يتألف بيت الصلاة من اسكوبين موازيين لجدار القبلة واربع بلاطات عمودية على جدار القبلة متساويات في الابعاد اوجدتهما الاعمدة المربعة الثلاث التي توسطت بيت الصلاة، اذ تكون المسافة بين عمود واخر (٥،٢٠م) . ويرتفع بيت الصلاة بحدود (٥،٨٠م) وهو محمول على عوارض حديدية عددها (٦) ، امتازت بسمكها ، وصفا عموديا على جدار القبلة وكانوا بمثابة جسر يحمل فوقه ثمانية من العوارض الحديدية التي تكون اقل سمكا من الاولى مكونة صفا موازيا لجدار القبلة والتي كونت هيكل السقف الذي عقد بالحجارة الصغيرة والجص مع حجر ناعم لسد الفتحات والثغرات وشبع بمادة القير لردم الفتحات الصغيرة التي تبقى ما بين حدود الاحجار ولمنع تفادي الماء والرطوبة والاتربة . ولم يكن السقف مستويا تماما وانما كان شبه مقوس عند وسط كل قناة من قنوات العقادة .

إن عقد السقوف بين العوارض الموازية لجدار القبلة وفق الصورة المذكورة هو في حقيقة الأمر نظام كان قد ساد في البناء في الفترة التي أعقبت السيطرة العثماني في العراق، وعلى وجه التحديد في ايام احتلال الانكليز، مما سهل كثيراً من عمليات البناء السابقة التي كانت سائدة بنظامها التقليدي المعقّد الذي يتطلب من المعمار حسابات وحلول لمشاكل كثيرة ولا سيما عند عقد سقوف الأبنية الواسعة بالأقبية والقباب . لذا نعتقد ان سقف بيت الصلاة قد اعيد بناؤه خلال فترة الاحتلال الانكليزي .

يتوسط جدار القبلة محراب مجوف عمقه بنحو متر واحد وعرضه بنفس ذلك. يعلو واجهته عقد نصف دائري مطول بسيط الشكل، يبلغ ارتفاعه (٢،١٥م). والمحراب بمجمله بسيط في شكله وهو غفل من الزخرفة والكتابة (الصورة ٧). والى يسار المحراب يقع المنبر المصنوع من الحجر والجص ، وبلغ ارتفاعه (٠،٨٠م) واحاط به سياج حديدي حديث الصنع من أعلاه. وقد خضع المحراب والمنبر إلى أعمال ترميم وصيانة من قبل الاهالي والقائمين على ادارة المسجد[٢٦]، ولكن مما يؤسف له عدم معرفتنا بتاريخ تلك الصيانة لتعرض الاوليات الادارية الى الحرق او الضياع جراء العمليات الارهابية اذ تساقطت اجزاء من جدار القبلة من الخارج؛ مما تسبب بحدوث تشققات وتصدعات في الجدار الساند لهما، وما زالت آثار ذلك التجديد جلية للعيان.

ومن الملاحظات الهامة ان المسجد بشكل عام خضع إلى اعمال صيانة وترميم واسعتين، ولا سيما اعمدته، ودعمت الاساسات في جداره الغربي من الخارج بدعامات، كما استخدم ملاط الجص في اكساء جدران بيت الصلاة، فضلاً عن استخدام الاصباغ والدهان بين الحين والآخر.

ومما يجدر ذكره أن تلك الأعمال قد ادت إلى استبدال عمودين اسطوانيين من أعمدة رواق المصلى بأعمدة مربعة الشكل ابعادها (٠،٤٠×٠،٤٠) .

والمادة البنائية المستعملة في تشييد المسجد كانت من الحجر والجص، اذ استعملت في بناء الجدران التي كانت بسمك وصل إلى (٠،٦٥م)، واستعمل في بناء سقفه مزيج من الحجر والجص. فرشت الارضية بالحجارة ، تم تغطيتها بمزيج الإسمنت والرمل (صبة) مؤخراً.

ومن المؤسف ان المسجد في الوقت الحاضر متداعي البنيان، وقد تراكمت الانقاض فيه؛ نتيجة لأحداث سيطرة داعش على المنطقة وتهجيرهم السكان وتخريبهم البنيان، ناهيك عن آثار القصف الذي رافق عمليات تحرير المنطقة وما احدث من خراب ودمار في بناها التحتية.

ثانيا. جامع طه الحسن :

يقع في الجزء الشمالي الشرقي من محلة برسهي الواقعة شمال مدينة سنجار يحده من الشمال (دور سكنية) يفصل بينهما شارع بعرض (٨م) ومن الجنوب خان خلف شرو، ومن الجنوب الغربي دوائر البلدية والقائمقامية والتجنيد القديم، ومن الشرق صناعة الحدادين يفصل بينهما شارع رئيس (الخارطة ٣).

ينسب هذا الجامع الى السيد طه الحسن احد افراد عشيرة خضر خلف القاطنين في مدينة سنجار الذي قام ببناء المسجد وعمارة في عام (١٣٤٨هـ/١٩٢٨م)[٢٧] اذ قام ومعه جماعة من المسلمين في سنجار بشراء الارض التي شيد عليها الجامع [٢٨] ، مع بعض المحلات كي تخصص اموالها للأنفاق على الجامع ، وعلى بعض الامور الخيرية ، وكان السيد طه قد تولى مسؤولية جمع الايجارات من تلك المحلات [٢٩] وفي عام(١٣١١هـ/١٩٣٣م) صدرت الارادة الملكية بإقامة الصلاة وصلاة العيدين في هذا الجامع[٣٠].

وعلى ضوء افتتاح هذا المسجد قدم جماعة من المسلمين في سنجار بطلب الى متصرفية لواء الموصل من اجل تأسيس جمعية في قضاء سنجار عرفت بـ(جمعية ادارة المساجد في سنجار) وابدت المتصرفية موافقتها وعدم ممانعتها من تأسيس هذه الجمعية ومنحها اجازة العمل في ٢٦تموز عام ١٩٣٨[٣١] .

اما اهداف الجمعية فكانت ادارة شؤون المسجدين في سنجار، وما يقتضي جمعه من واردات من خلال التبرعات والمنح المعطاة من قبل الاوقاف والمالية والبلدية، وكذلك بدل اشتراك الاعضاء

واستملاك العرصة الاميرية المشيدة عليها جامع طه حسن [٣٢] ومن شروط الجمعية ان يكون المنتمي عاقلا بالغا ، وان يدفع اشتراكا شهريا لا يقل قدره عن (عشرة فلوس) ويوزع

الاعضاء الى عاملين ومشتركين ، فالعاملون هم الاعضاء المتشكلة منهم لجنة الادارة، اما الاعضاء المشتركون فهم الاعضاء جميعا الذين ينتمون الى الجمعية بموجب النظام الداخلي ماعدا الاعضاء العاملون[٣٣] .

تخطيط الجامع:

يشكل الجامع مساحة مستطيلة ابعادها من الشمال الى الجنوب (١٦،٦٠م) ومن الشرق الى الغرب(٢٠م) المساحة الكلية تبلغ(٣٠٠م)(المخطط ٢)وتألف البناء من طابقين حيث شيد بيت الصلاة في الطابق العلوي فوق مجموعة من الدكاكين التي يصل عددها الى (٩) دكاكين، تقع في الجهة الجنوبية من المساحة الكلية للجامع ممتدة من الشرق إلى الغرب(الصورة ٨) ، وأبعاد كل منهما(٢×٥م) لكل منها مدخل وتسد فتحات مداخل الدكاكين أبواب من الخشب المغلف(بالجينكو) من الخارج، حتى لا يتلف بسبب الأمطار أبعادها(١×٢م)، وقسم من تلك الابواب قد أستبدلت من بعض المستأجرين بأبواب من الحديد وتتكون تلك الأبواب من مصراعين تعلو المداخل عقود مدببة، بنيت من حجر الحلان، وارتفاع الدكاكين (٣،٥٠م). مسقفة بسقوف من الحديد(الشيلمان) تبرز عن سمك الجدار الخارجي فوق المداخل بـ(١م) وبسمك (٠،٤٠م) على شكل طارمة مبنية بطريقة العقادة من الأحجار الصغيرة والجص، ولهذه الطارمة وظيفة عمارية في حماية الدكاكين من الامطار واشعة الشمس وتزيينيه وجمالية على واجهات الأبنية. ويأتي بناء الجامع على أرض جبلية منحدرة فيكون ارتفاع سطح المحلات مساويا لأرضية الصحن المكشوف .

للمسجد مدخل رئيس واحد يقع في جهته الشرقية أبعاده (١،٢٠×٢م) كان له باب من مصراعين من الخشب ، واستبدل بالحديد (الصورة ٩) .

يوصلنا المدخل الرئيس إلى صحن الجامع وهو صحن مكشوف مستطيل الشكل أبعاده (١٠×٢٠م) ، وأرضيته مرصوفة بمادة الحجر وعلى يمين الداخل يوجد دورة المياه واماكن الوضوء في الزاوية الشمالية الشرقية من الصحن، مع وجود سلم يتكون من (١٤) مرقاة يوصلنا الى سطح الجامع (الصورة ١٠) ، يستخدم هذا الصحن الواسع المكشوف صيفا في إقامة صلاة المغرب والعشاء والمحاضرات الدينية الواعظة خاصة في شهر رمضان، وكذلك استعمل سطح الجامع للغرض نفسه في بعض الاحيان عندما يضيق بالمصلين[٣٤] .

اما بيت الصلاة فيتقدمه رواق في جهته الشمالية يتكون من صف واحد من الأعمدة المبنية من حجر الحلان بواقع خمسة اعمدة ، اثنان منهما مدمجتان في الجدارين الشرقي والغربي مربعتا الشكل، وثلاثة منها ترفع سقف الرواق ولكنها استبدلا مؤخرا بالحديد والصب ويستند فوق تلك الاعمدة جسر من الحديد (الشيلمان) الذي يقوم بحمل السقف المعقود بالحجر.

بيت الصلاة مستطيل الشكل ابعاده (٥×٢٠م) يتم الولوج اليه عن طريق مدخل يتوسط جداره الشمالي ابعاده (١،٢٥×٢،٢٠م) له باب من الخشب من مصراعين وقد زخرف بزخارف هندسية ونباتية[٣٥]، ولكنه استبدل بمادة البلاستك اثناء مرحلة الترميم .

يتوسط جدار القبلة محراب مجوف ابعاده (١×٢م) ينتهي في اعلاه عقد نصف دائري مبني بحجر الحلان ، يعلو المحراب كتابة بخط الثلث من شريطين، الشريط الاعلى يضم حديث الرسول (ص) "من بنا لله مسجدا ولو كمفحص قطاة[٣٦] بنا الله له بيتا في الجنة " ، اما الشريط الثاني فيضم عبارة (قام بتعميره اهل الحمية من المسلمين في ١٣٤٨هـ)(الصورة ١١) وعلى يمين المحراب توجد ثلاث درجات من الحجر والجص حيث يوضع بجانبها منبر خشبي الا ان تلك الدرجات ازيلت فيما بعد بسبب ضيق المسجد حتى لا يكون عائقا للصف الاول من المصلين خاصة في يوم الجمعة [٣٧] واصبحت تلك الدرجات مع المنبر من الخشب يتم رفعها بعد اداء خطبة الجمعة .

بيت الصلاة خال من الاعمدة، ويتضمن (١٦) نافذة تتوزع على اضلاع بيت الصلاة الأربعة بواقع ستة نوافذ في جدار القبلة ثلاث منها على يمين المحراب وثلاث على يساره أبعادهما (٠,٧٠ × ٢م) تقابلها في الجدار الشمالي لبيت الصلاة ستة نوافذ ثلاثة منها على يمين المدخل وثلاثة على يساره ونافذتين في الجدار الشرقي والغربي، تعلو النوافذ عقود نصف دائرية مغلفة بالحلان من باطنها، وتتضمن تلك النوافذ شبابيك مصنوعة من قضبان حديدية تتكون من (طلاقتين)، وفي نهاية جدار القبلة في القسم الغربي يوجد مدخل صغير يؤدي الى الشرفة الخارجية التي تتقدم جدار القبلة لبيت الصلاة ومحاطة بسياج حديدي، (الصورتان ٢٠، ٢١).

استعملت مواد الحجارة والجص وحجر الحلان في بناء الجامع والمداخل والنوافذ وفي عقد السقوف وكذلك الحديد في حمل السقف وسد النوافذ ، والخشب ايضا استخدم كمادة في سد فتحة المدخل بباب من مصراعين ، اما عن ارضية الجامع فقد استخدم الحجر المنقور باليد الفرشي في اكساء ارضية بيت الصلاة وبعض اجزاء الصحن .

الهوامش:

(١) السيد وهب، محمد يونس السيد عبدالله، تاريخ تلعفر قديما وحديثا، مطبعة الجمهورية، الموصل، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م، ج١، ص١١٤.

(٢) الاعرجي، أحمد علي حسن، موقع سنجار، مجلة الهداية ، سنجار ، ٢٠٠٥ ، ص١.

(٣) جبل سنجار: يمتاز بوعورته وصعوبة مسالكه، حيث يبلغ ارتفاعه (١٤٦٣م)، الهسنياني، موسى مصطفى، سنجار من(٥٢١- ٦٦٠هـ/١١٢٧-١٢٦١م) دراسة في تاريخها السياسي والحضاري ، ط١، مطبعة

وزارة التربية ، اربيل، ٢٠٠٥، ص٢٥؛ وهو الجبل الذي نسب اليها ، ويعد من اعظم الجبال الشرقية في اقليم الجزيرة ويعد مظهرا فريدا في جغرافية الاقليم فهو متكون من سلسلة جبلية تتجه من الشرق الى الغرب في نهايتها انحراف نحو الشمال على الحدود العراقية السورية يغطي قممها الثلوج في الشتاء ويبرز في الصحراء على هيأة هضبة منعزلة تعيد الى ذاكرة المراقب الالماني قمم جبال هاليكولند في بحر الشمال يمتد بين دائرتي عرض ٣٥درجة و٣٠-٣٥ درجة من دوائر العرض الشمالي ويمتد بالقرب من تلعفر الى الحدود العراقية السورية بطول ٧٢كم وعرض ١٣كم؛ خلو، ممتاز حسين سليمان ، سنجار اهميتها الاستراتيجية واثرها في شن حملات ولاة الموصل الجليليين على ايزيدية سنجار من ١٧٢٦-١٨٣٤م، ط١، ٢٠١٦، ص١٨.

(٤) الدملوجي ، صديق ، اليزيدية ، ط١، مطبعة الاتحاد ، الموصل ، ١٩٤٩م ، ص٢٧٢ ؛ الريكاني، محمود شيخ سن حسو، سنجار في العهد الملكي (١٩٢١ – ١٩٥٨م) رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م ، ص١٠.

(٥) المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ/٩٧٤م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٦٤-١٩٦٥م، ج١ ،ص ٣١.

(٦) عياض بن غنم: هو عياض بن غنم بن زهير بن ابي شداد ، ابو سعد الفهري، وهو ممن بايع بيعة الرضوان، وشهد الحديبية وكان احد الامراء الخمسة يوم اليرموك، واستخلفه قرابته ابو عبيده بن الجراح لما احتضر على الشام ، كان خيرا صالحا زاهدا، وهو الذي افتتح الجزيرة صلحا ومات في سنة عشرين للهجرة في الشام، الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارنؤوط ، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ج٢، ص٣٥٤.

(٧) ارمينية: بكسر اوله واسكان ثانيه، وهي من احدى البلدان المعروفة في الاقليم الخامس تضم كورا كثيرة ، وقد سميت نسبة الى الملك ارمين قومس ياشور، ويسكنها الارمن ، فتحت على يد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة (٢٤هـ/٦٤٤م) ، الحميري، ابوعبد الله محمد بن عبدالله بن المنعم(ت٩٠٠هـ/١٤٩٥م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، ط١، دار السراج، بيروت، ١٩٨٠م،ص١٩٨ .

(٨) خلاط : من مدن ارمينية تقع في الاقليم الخامس ، في جنوب مدينة خلاط بحيرة طولها سبعة وخمسون في سعة سبعة وعشرين ميلا مالحة وغنية بالأسماك التي تصدر الى بلدان اخرى ، الحميري، الروض المعطار، ص ٢٢٠.

(٩) ناجي، عبد الجبار، دراسات في تاريخ المدن العربية الاسلامية ، ط٢، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، لبنان، ٢٠٠٩،ص٣٨٨.

(١٠) حمص: بالكسر ثم السكون، الصاد مهملة، ، تقع في الاقليم الرابع، بين دمشق وحلب في نصف الطريق ، جاءت تسميتها نسبة الى بانيها حمص بن المهر بن جان بن مكنف، بلد قديم ومشهور يحيط بها سورفي طرفه القبلي قلعة حصينة على تل عالٍ كبير، الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي(ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ج٢، ص٣٠٢.

(١١) قنسرين: بكسر القاف وفتح النون المشدد وسكون السين وكسر الراء المهملتين ، تقع في الاقليم الرابع ، وهي قاعدة من قواعد الشام القديمة قريبة من حلب، سميت برجل من قيس يقال له ميسرة بن مسروق القيسي، القلقشندي، احمد بن علي(ت ٨٢١هـ/١٤١٨م) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا، تحقيق: يوسف علي طويل، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٧، ج٤، ص٩٣.

(١٢) سعيد بن بن حذيم الجمحي: هو من صحابة رسول الله صل الله عليه واله وسلم ، شهد خيبر، وتولى حمص ، ومات في (٢١هـ/٦٤١م) وكان يبلغ من العمر اربعون سنة، ابن الاثير، ابي الحسين علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني(ت ٦٣٠هـ/١٢٣٣)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ج١، ص٤٥٢.

(١٣) صفوان بن المعطل: هو صفوان بن المعطل بن رحضة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهته بن سليم، يكنى ابا عمرو، واسلم قبل غزوة المريسيع وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، وشهد الخندق ، له دار في البصرة في سكة المربد، توفي في الجزيرة في ناحية شمشاط ، سنة ستين للهجرة، النيسابوري، محمد بن عبدالله ابوعبدالله الحاكم(ت ٤٠٥هـ/١٠١٣م)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ج٣، ص٥٩٤.

(١٤) ابن الاثير ، الكامل، ج٢ ، ص٤٤٠ .

(١٥) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/٨٩٠ م)، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ،١٩٨٨، ص١٧٨ .

(١٦) الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الاسلمي (ت٢٠٧هـ/٨٢٩م)، فتوح الشام، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ج٢، ص٨٩ .

(١٧) الريكاني ، سنجار ، ص١٧٣.

(١٨) حميد، عيسى سلمان، العمارات الدينية، حضارة العراق، بغداد، ١٩٨٥، ج٩، ص ٤٥.

(١٩) سورة التوبة: الآية ١٨.

(٢٠) تحتفظ مدينة سنجار ببعض العمائر الدينية منها ضريح السيدة زينب وضريح الامام ويلادة ابنائها ، وذاكر الدين ، الا انه تم استبعاده من دراستنا كون بعظها تعرض للتدمير جراء العمليات الارهابية، والبعض الاخر خارج حدود المدة التاريخية لدراستنا فضلا عن دراسة البعض الاخر من قبل باحثين سابقين ونشره في المجلات العلمية .

(٢١) حميد، ، العمارات الدينية، ج٩، ص٧٠؛ سيوفي ، نيقولا، مجموع الكتابات المحررة لأبنية مدينة الموصل، تحقيق : سعيد الديوه جي، بغداد، ١٩٥٦، ص١٦٦ .

(٢٢) الحاج محمد ذنون الصائغ ينتسب الى عائلة الصائغ المعروفة في مدينة سنجار وكان يعمل في التجارة ولديه العديد من العقارات والاملاك في سنجار وكذلك لديه اعمال خيرية كثيرة منها بناء الجامع ، توفي في مدينة سنجار عام ١٩٢١م ، مقابلة شخصية مع حفيده السيد غياث الدين يونس محمد، في ٢٠١٩/٧/١٠ .

(٢٣) السلطان العثماني عبد الحميد الثاني ولد في قصر جيراغان في تركيا في ١٦شعبان ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م، هو السلطان الرابع والثلاثون من سلاطين الدولة العثمانية، تولى عرش الدولة وهو في الرابعة والثلاثين من عمره، (المصادف ١٨شعبان ١٢٩٣هـ-١٨٧٦م) ؛ حرب، محمد، السلطان عبد الحميد الثاني اخر السلاطين العثمانيين الكبار١٢٥٨-١٣٣٦هـ/ ١٨٤٢-١٩١٨م،ط١، دمشق ، ص٣١و٣٤؛ ارباجي ، سيف الله، السلطان عبد الحميد الثاني مشاريعه الاصلاحية وانجازاته الحضارية ، ترجمة عبير سليمان،ط١، دار النيل للطباعة والنشر ،القاهرة، ١٤٣٢هـ /٢٠١١م، ص٣٤ .

(٢٤) الريكاني ، سنجار، ص١٨.

(٢٥) مقابلة شخصية مع السيد اسماعيل محمد صالح ، مدير الوقف السني في سنجار، في ٢٠١٩/١٠/٢٠ .

([٢٦]) مقابلة شخصية مع سماعيل محمد صالح ، مدير الوقف السني في سنجار، في ٢٠٢٠/١١/١٨ .

(٢٧) الريكاني، سنجار، ص١٨٤.

(٢٨) مقابلة شخصية مع احمد محمد علي ملا خضر خلف في ، امام وخطيب جامع السراي في سنجار ومن ابناء عمومة الحاج طه الحسن. في ٢٠١٩/١٠/١٠.

(٢٩) مقابلة شخصية مع السيد حسن طه حسن، نجل السيد مشيد الجامع ، في ٢٠١٩/١٠/١٦.

(٣٠) الريكاني، سنجار، ص١٨٤.

(٣١) وثيقة ، جمعية ادارة المساجد في سنجار/ الموصل(لواء) ، دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد، ١٩٣٨/١١/٥ .

(٣٢) الريكاني ، سنجار، ص١٨٤ .

(٣٣) الريكاني، سنجار، ص١٨٥ .

(٣٤) مقابلة شخصية مع السيد احمد محمد علي ملا خضر خلف في ٢٠١٩/١٠/١٠

(٣٥) مقابلة شخصية مع حسن طه الحسن في ٢٠١٩/١٠/١٦ .

(٣٦) كمفحص قطاة، قطاة طائر ومفحص الموضع او المكان الذي تجثم فيه وتبيض، شمس الدين القرطبي ، ابوعبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري الخزرجي(ت ٦٧١هـ) ، الجامع لاحكام القران، تحقيق : احمد البردوني وابراهيم طفيش،ط٢ ، دار الكتب المصرية، القاهرة،١٣٨٤هـ/١٩٦٤م ج٥، ص١٠٠.

(٣٧) مقابلة شخصية مع احمد محمد علي ملا خضر خلف في ٢٠١٩/١٠/١٠ .

ثبت المصادر

١. ابن الاثير، ابي الحسين علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني(ت ٦٣٠هـ/١٢٣٣)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ج١.

٢. ارباجي ، سيف الله، السلطان عبد الحميد الثاني مشاريعه الاصلاحية وانجازاته الحضارية ، ترجمة عبير سليمان،ط١، دار النيل للطباعة والنشر ،القاهرة، ١٤٣٢هـ /٢٠١١م.

٣. الاعرجي، أحمد علي حسن، موقع سنجار، مجلة الهداية ، سنجار ، ٢٠٠٥.

٤. البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/٨٩٠ م)، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ،١٩٨٨.

٥. حرب، محمد، السلطان عبد الحميد الثاني اخر السلاطين العثمانيين الكبار١٢٥٨-١٣٣٦هـ/ ١٨٤٢-١٩١٨م،ط١، دمشق .

٦. الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي(ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ج٢.

٧. حميد، عيسى سلمان، العمارات الدينية، حضارة العراق، بغداد، ١٩٨٥، ج٩.

٨. الحميري، ابوعبد الله محمد بن عبدالله بن المنعم(ت٩٠٠هـ/١٤٩٥م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، ط١، دار السراج، بيروت، ١٩٨٠م.
٩. خلو، ممتاز حسين سليمان ، سنجار اهميتها الاستراتيجية واثرها في شن حملات ولاة الموصل الجليليين على ايزيدية سنجار من ١٧٢٦-١٨٣٤م، ط١، ٢٠١٦.
١٠. الدملوجي ، صديق ، اليزيدية ، ط١، مطبعة الاتحاد ، الموصل ، ١٩٤٩م.
١١. الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارنؤوط ، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ج٢.
١٢. الريكاني، محمود شيخ سن حسو، سنجار في العهد الملكي (١٩٢١ – ١٩٥٨م) رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
١٣. سيوفي ، نيقولا، مجموع الكتابات المحررة لأبنية مدينة الموصل، تحقيق : سعيد الديوه جي، بغداد، ١٩٥٦.
١٤. شمس الدين القرطبي ، ابوعبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري الخزرجي(ت ٦٧١هـ) ، الجامع لاحكام القران، تحقيق : احمد البردوني وابراهيم طفيش،ط٢ ، دار الكتب المصرية، القاهرة،١٣٨٤هـ/١٩٦٤م ج٥.
١٥. الطبري ، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار التراث ، بيروت ، ج٢.
١٦. القلقشندي، احمد بن علي(ت ٨٢١هـ/١٤١٨م) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا، تحقيق: يوسف علي طويل، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٧، ج٤.
١٧. المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ/٩٧٤م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٦٤-١٩٦٥م، ج١.
١٨. مقابلة شخصية مع احمد محمد علي ملا خضر خلف في ، امام وخطيب جامع السراي في سنجار.
١٩. مقابلة شخصية مع السيد اسماعيل محمد صالح ، مدير الوقف السني في سنجار.
٢٠. مقابلة شخصية مع السيد حسن طه حسن، نجل السيد مشيد الجامع.
٢١. مقابلة شخصية مع حفيده السيد غياث الدين يونس محمد.
٢٢. ناجي، عبد الجبار، دراسات في تاريخ المدن العربية الاسلامية ، ط٢، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، لبنان، ٢٠٠٩.

٢٣. النيسابوري، محمد بن عبدالله ابوعبدالله الحاكم(ت ٤٠٥هـ/١٠١٣م)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ج٣.
٢٤. الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الاسلمي (ت٢٠٧هـ/٨٢٩م)، فتوح الشام، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ج٢.
٢٥. وثيقة ، جمعية ادارة المساجد في سنجار/ الموصل(لواء) ، دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد، ١٩٣٨/١١/٥ .
٢٦. وهب، محمد يونس السيد عبدالله، تاريخ تلعفر قديما وحديثا، مطبعة الجمهورية، الموصل، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م، ج١.

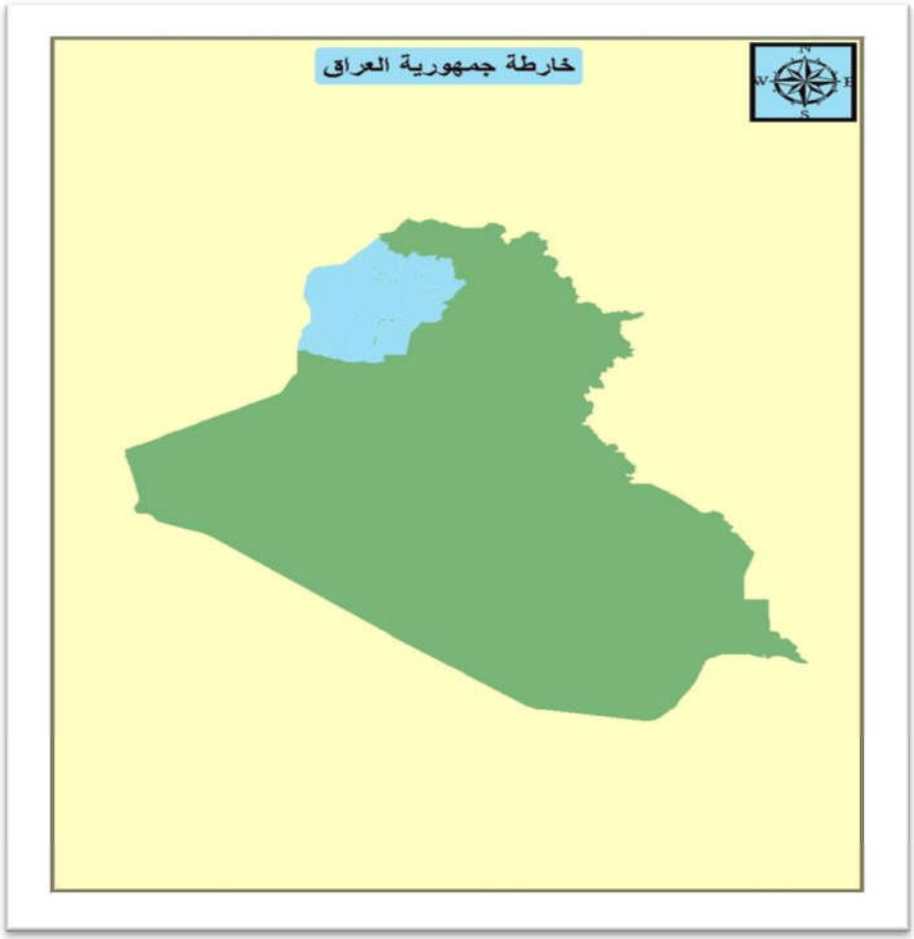

(الخارطة ١)

ربيعة
الشمال
سنجار
القحطانية
القيروان
البعاج
تل عبطة
الحضر
زمار
العباضية
تلعفر
فايدة
الغوش
واحة
تلكيف
حمدانات
المحلبية
الموصل
برطلة
الحمدانية
حمام العليل
النمرود
الدورة
القيارة
مخمور
قراج
زيلكان
الشيخان
بعشيقة
الكوير
دبيكة

(الخارطة ٢)

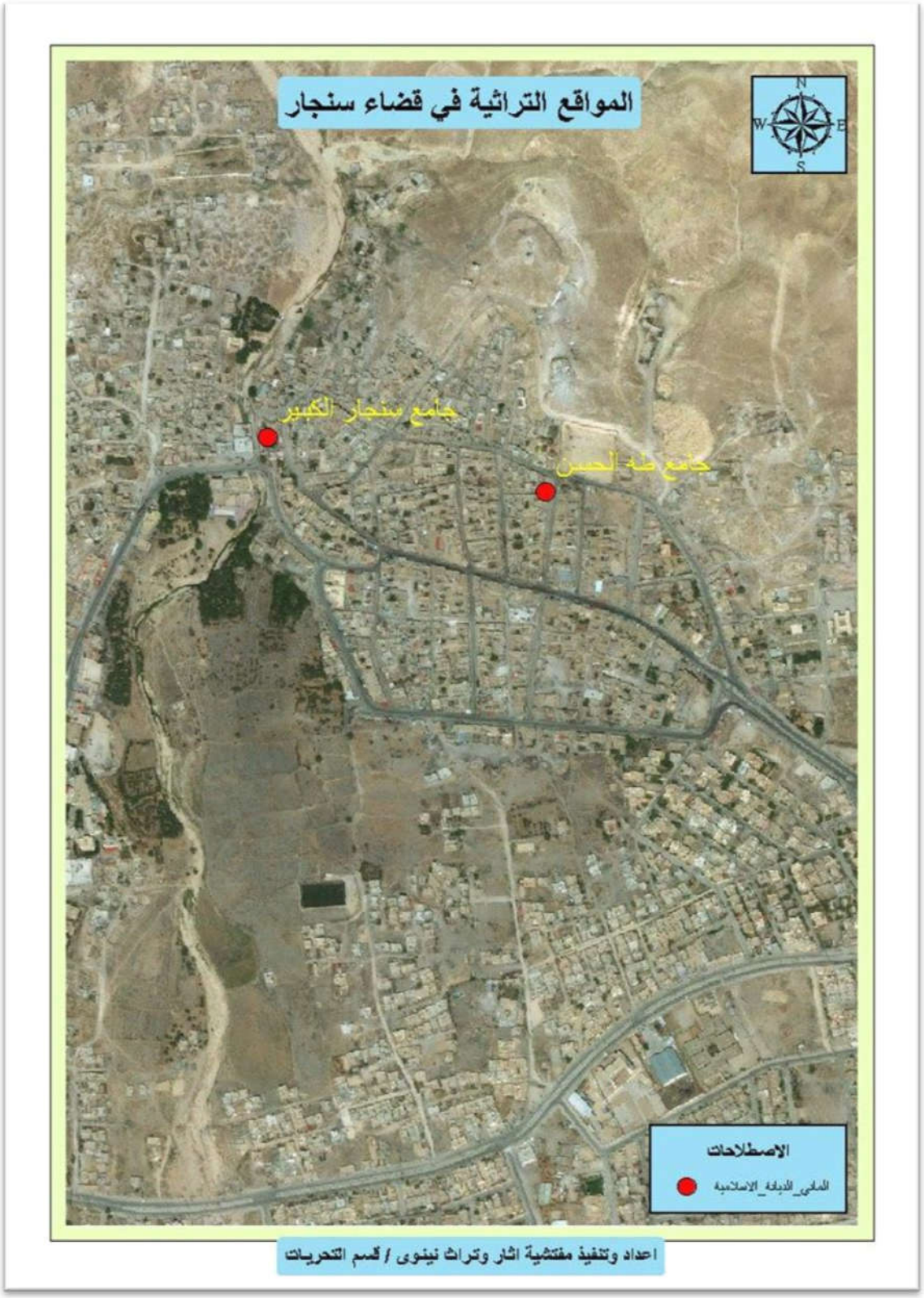
المواقع التراثية في قضاء سنجار
N
W
E
S
جامع سنجار الكبير
جامع طه الحسن
الاصطلاحات
المباني الدينية الإسلامية
اعداد وتنفيذ مفتشية اثار وتراث نينوى / قسم التحريات

(الخارطة ٣)

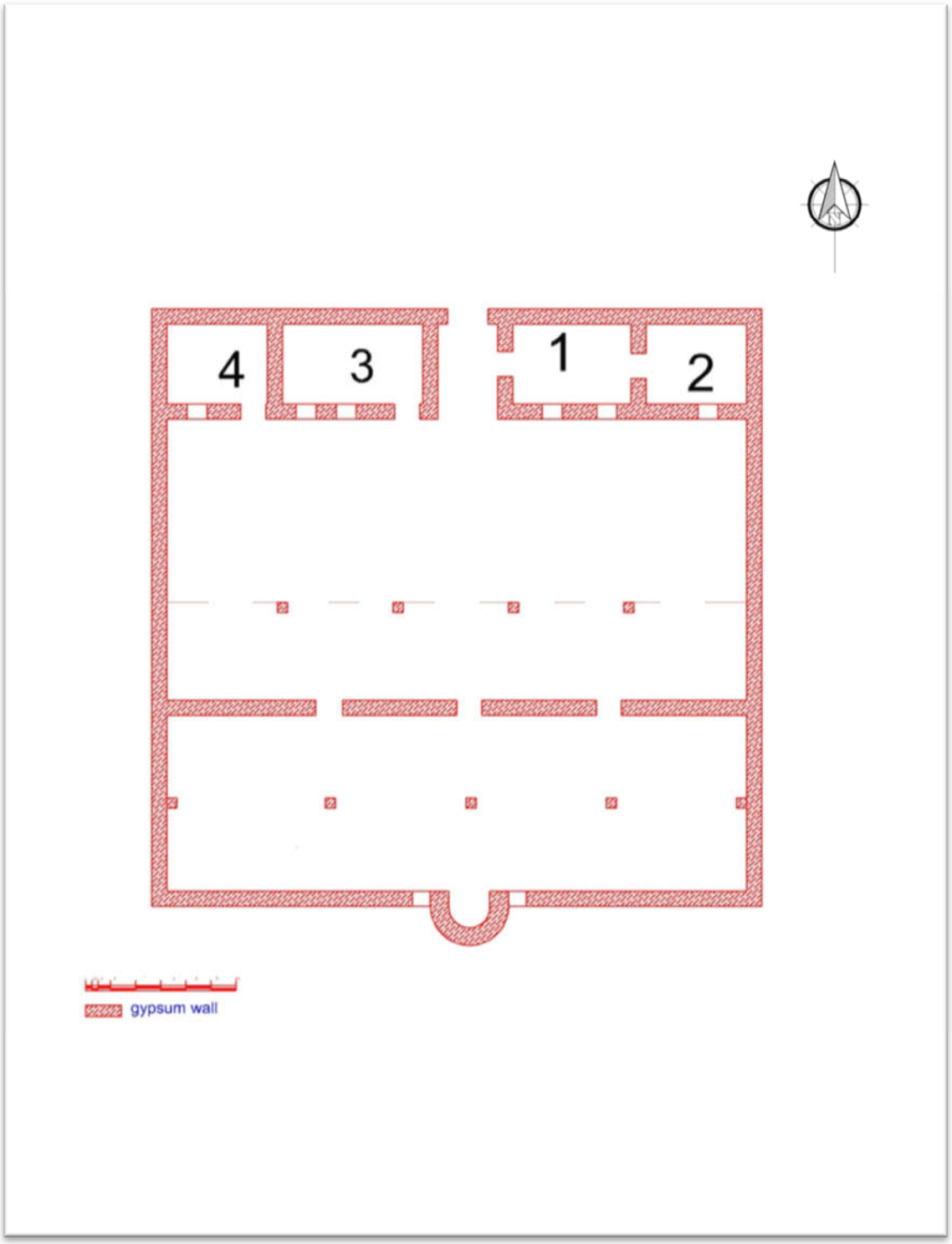

(المخطط ١)

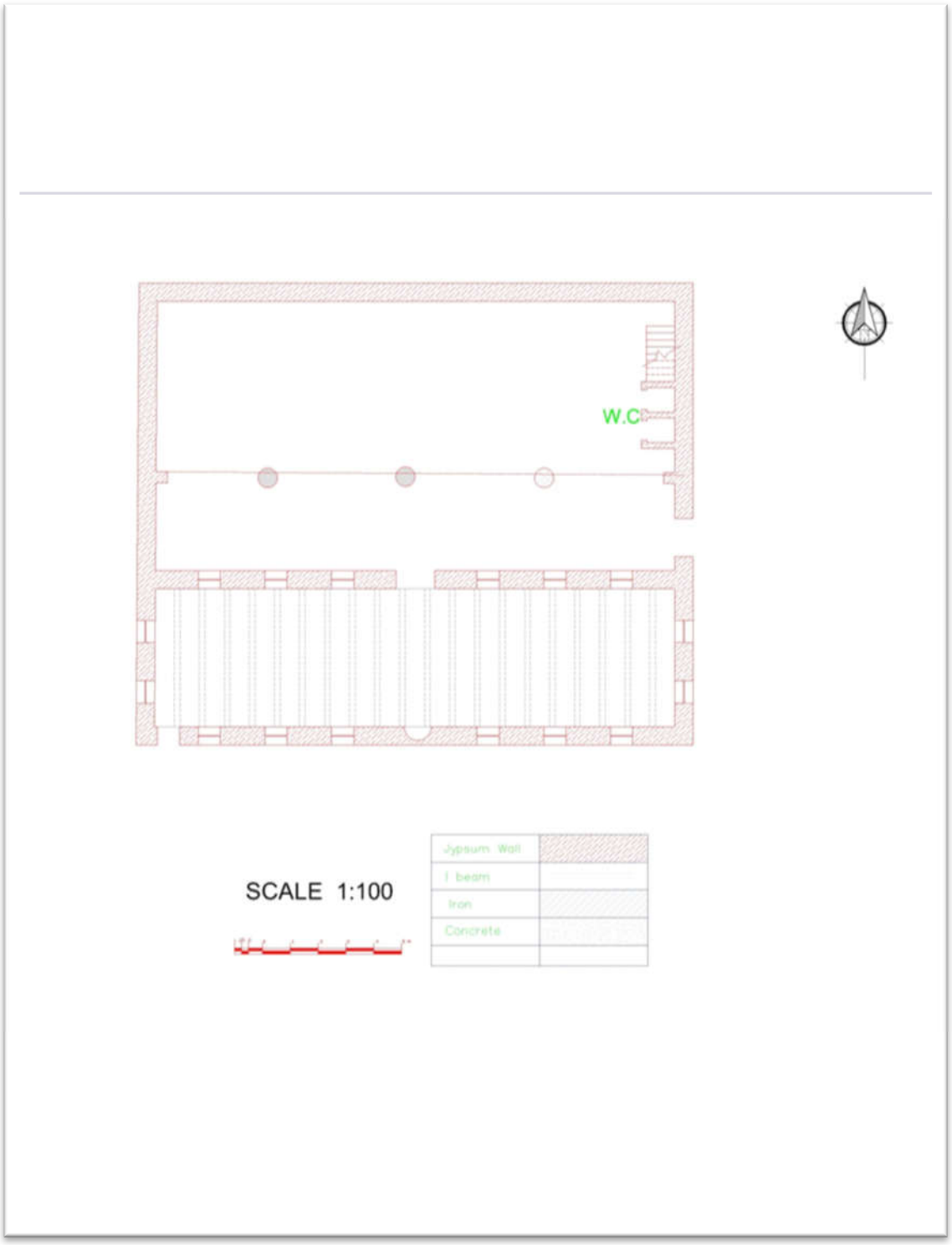

(المخطط ٢)

(الصورة ١)

(الصورة ٢)

(الصورة ٣)

(الصورة ٤)

(الصورة ٥)

(الصورة ٦)

(الصورة ٧)

(الصورة ٨)

(الصورة ٩)

(الصورة ١٠)

(الصورة ١١)

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Prof. Khalid Salim Ismael	Preface
3-19	Oday Abdulwahhab Al.Noamy Prof. Khalid Salim Ismael	From Epics of Kings in the Second and First Millennium B.C. - An Analytical Study
21-44	Prof. Dr. Farouk Ismail	The Ransom in Akkadian Texts
45-70	Reem Mohammad Salih Prof. Dr. Safwan Sami Saeed	Assyrian's Concerns of Fear and Anxiety Regarding Demons and Evil Spirits
71-91	Sondos Ali Hammadi Prof. Dr. Yasser Al-Mashhadani	Sivas City before the Seljuk Rule
93-114	Assist. Prof. Dr. Mohammed Kamil Rokan Dr. Jumaa Heraz Al-Talbe	Russian Excavations in Sinjar Region, Northern Iraq
115-137	Mustafa Ahmed Ali Al-Samarrai Assist. Prof. Dr. Yasmine Abdul Karim Mohammed Ali	Residential Houses from the Moncorn Assyrian Period (911-612) BC. M-Elected Sites from the Makhul Dam Project Area
139-164	Falih Ghdwi Noman Al-Shammary Assist. Prof. Dr. Haider Farhan Hussein Al-Subaihawi	Heritage Mosques in Sinjar City
165-185	Assist Prof. Dr.Hussein .Y.Hazim	Carbonated Grains and it's Role in Archaeological Detection during Prehistory – An Analytical Study
187-211	Ashraf Aziz Abdul – Karim Al_Halay bik Dr. Shakeeb Rashid Bashir Al- Fattah	The Efforts of Scientific Families in Building Schools and Teaching (Ibn Al-Jawzi Family as a Model)
213-233	Asst. prof. Dr. Wasnaa Hasoun Younis al-Aghaa	Motives behind the Mummification of Animals by the Ancient Egyptians
235-261	Dr. Aram J. Hassan Hamawand	The Brick Completion Receipts from the City of Pekasi, "Till Abu-Antik" "An Analytical Study of Unpublished Cuneiform Texts"
263-279	Dr. Mohanad Khalaf Jamen Al shamari Hanan Abdul-Hamzah Beuawe	Unpublished Economic Texts from Ur III Dynasty
281-302	Muthanna Saadoun Dhafer Al-Hindawi Dr. Mahmoud Ibrahim Hussien Dr. Dalia Mohamed El-Sayed	Demons and Evil Spirits in Ancient Iraq in Light of Cuneiform Texts

12- The original research papers submitted to the magazine are not returned to their owners, whether published or not.

13- Tables and figures are numbered in a row according to their appearance in the research, provided with titles, submitted with separate papers, blueprints are submitted in black ink and images to be in high resolution.

14- The marginal numbers are written in parentheses and are presented in series at the end of the research.

15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.

16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.

17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars.

18- Each researcher shall be provided with one copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the magazine's secretariat and a price is determined by the Editorial Board.

19- The papers should be sent to the journal e-mail:

uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:

- Ancient Archaeology and Islamic Archaeology .
- Ancient languages with their dialects and comparative studies.
- Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
- Historical and cultural studies
- Archaeological geology.
- Archaeological survey techniques.
- Anthropological studies.
- Conservation and restoration.

2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.

3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two paper based copies.

4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail.

5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.

6- The abstract of the research in English contains the title of the research, the name of the researcher, his academic degree, his full workplace, and his e-mail.

7- The research must include keywords related to the title of the research and its content.

8- That the research was not previously published or was submitted to obtain a degree or is derived from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.

9- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.

10- The researcher is obligated to amend his research terms to suit the experts 'suggestions and the method of publishing in the journal.

11- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount for each additional page.

Arabic Language Expert
Dr. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Ammar Ahmed Mahmood
Dep. Of Translation Language / College of Arts / University of Mosul

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeileid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal
Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.6 / No.1 **Rejab. 1442 A.H. / Feb. 2021 A.D.**

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X
IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.6/ No.1 / 1442 A.H. / 2021 A.D.